أتحسب ذات الخال راجيةً ربّا ... وقد سلبت قلباً يهيم بها حبّا .

وما عذرها نفسي فداها ولم تدع ... على أعظمي لحماً ولم تبق لي لبّا .

وكانت خنث إحدى الثلاث اللواتي يهواهنّ الرشيد ويتغزل فيهن وفيهن قال : من الرمل .

إنّ سحراً وضياءً وخنث ... هنّ سحرٌ وضياءٌ وخنث .

أخذت سحرٌ ولا ذنب لها ... ثلثي قلبي وترابها الثلث .

وفيهن يقول أيضاً : من الكامل .

ملك الثلاث الآنسات عناني ... وحللن من قلبي بكلّ مكان .

الأبيات وستأتي في ترجمة هرون الرشيد . ولإبراهيم الموصلي فيها أصوات كثيرة تزيد على العشرين صوتاً وهي مذكورة في كتاب الأغاني لأبي الفرج .

خنساء .

خنساء بنت خدام .

خنساء بنت خدام بن وديعة الأنصارية من الأوس . أنكحها والدها وهي مكرهة فرد رسول ا A نكاحها . واختلفت الأحاديث في حالها فقيل كانت ثيباً في نقل مالك عن عبد الرحمن بن القاسم وقيل كانت بكراً في نقل ابن المبارك عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم . وقال محمد بن إسحق : كانت أيماً من رجلٍ فزوّجها أبوها رجلاً من عوف فرفع شأنها إلى رسول ا A فأمر أباها أن يلحقها يهواها . فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر .

الألقاب .

الخنساء الشّاعرة أخت صخر : اسمها تماضر تقدم ذكرها في حرف التاء مكانه .

خنيس .

خنيس القرشيّ الصّحابيّ .

خنيس بن حذاقة بن قيس بن عديّ القرشيّ السهميّ . كان على حفصة زوج النبيّ A قبله وكان من المهاجرين الأولين . شهد بدراً بعد هجرته إلى أرض الحبشة ثم شهد أحداً ونالته جراحة مات منها بالمدينة . وهو أخو عبد ا بن حذافة .

الأشعر بن ربيعة الصّحابي .

خنيس بن خالدٍ وهو الأشعر بن ربيعة بن أصرم أبو صخرٍ الخزاعي وقيل فيه : حبيش بالحاء المهملة والباء ثانية الحروف .

الألقاب .

الخندف المقرىء : هبة ا بن بدر .

ابن جبير الأنصاريّ .

خوّات بن جبير الأنصاري صاحب ذات النّحيين . وأما حديث ذات النّحيين : فكانت امرأةً من تيم ا حضرت سوق عكاظ ومعها نحيا سمنٍ فاستخلى بها خوّات هذا ليبتاعهما منها ففتح أحدهما وذاقه ودفعه إليها فأخذته بإحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه إليها فأمسكته بيدها الأخرى . ثم غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النّحيين وشحّها على السمن . فلما فرغ قام عنها فقالت : لا هنأك فضرب بها المثل فيمن شغل فقيل : أشغل من ذات النّحيين .

وذكر صاحب الأغاني قال : خرجت عاتكة بنت الملاءة إلى بعض بوادي البصرة فلقيت بدوياً ومعه أنحاء سمن فقالت له : يا بدوي أتبيع هذا السمن ؟ قال : نعم قالت : أرناه ففتح لها نحياً فنظرت إلى مافيه ثم ناولته إياه وقالت : افتح آخر . ففتح فنظرت إليه ثم ناولته إيّاه . فلما شغلت يديه أمرت جواريها فجعلن يركلن برجلهن في استه وجعلت تنادي : يا لثارات ذات النّحيين . وسوف يأتي ذكر عاتكة هذه في حرف العين إن شاء ا في مكانه .

وكان خولي بكنى : أبا صالحٍ وهو أحد فرسان رسول ا A . شهد بدراً هو وأخوه عبد ا في قول بعضهم خرج خوّات مع رسول ا A إلى بدرٍ فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول ا A بسهمه . وتوفي خوّات بالمدينة سنة أربعين للهجرة وهو ابن أربعٍ وتسعين سنةً . وكان يخضّب بالحنّاء والكتم وروى عن رسول ا A في تحريم المسكر : ما أسكر كثيره فقليله حرام . وروى في صلاة الخوف . وسأله رسول ا A عن قصّته مع ذات النّحيين وتبسّم فقال : يا رسول ا قد رزق ا خيراً وأعوذ با من الحور بعد الكور . وقال خوّات : خرجنا حجّاجاً مع عمر بن الخطاب فسرنا في ركبٍ فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم : غنّنا من شعر ضرار فقال عمر : ادعوا ا فليغنّ من بنيات فؤاده يعني من شعره قال : فما زلت أغنيهم حتى كان السَّحر . فقال عمر Bه : ارفع لسانك يا خوّات فقد أسحرنا . وقال خوّات في الجاهلية عند واقعة ذات النّحيين :